

الذكاء الاصطناعي.. منظور جديد لتصميم المباني المستقبلية



«الشارقة:» الخليج

افتتح الدكتور حميد مجول النعيمي، مدير جامعة الشارقة، معرض «التحول الفضائي: استخدام الذكاء الاصطناعي لتصميم وتصوير الموائى ومباني النقل الفضائي» والذي نظمه قسم الهندسة المعمارية بكلية الهندسة، بمشاركة طلبة القسم لعرض عدد من التصاميم المعمارية الفريدة وعدد من مقاطع الفيديو، وذلك في مقر أكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفضاء.

وخلال المعرض أثنى مدير الجامعة على مشاريع الطلبة، وأكد على أهمية مثل هذه المعارض، نظراً للتحول الرقمي السريع الذي يعيشه العالم حالياً، وشجع على إقامة الأنشطة الهادفة إلى تعزيز الإبداع لدى الطلبة، من خلال تشجيعهم على تجربة التقنيات الحديثة، مما يشجعهم على الابتكار والتفكير خارج الصندوق، واستخدام مهاراتهم الإبداعية لتصميم أفكار وحلول جديدة وغير تقليدية.

ويعدّ هذا المعرض الأول من نوعه في الدولة؛ حيث استخدم الطلبة تقنية الذكاء الاصطناعي في مجال الهندسة المعمارية، من خلال تصميم وتحويل شكل الموائى ومباني النقل الفضائي المستقبلية بإمارة الشارقة؛ حيث عمل الطلبة على دمج تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بالخلفيات الثقافية للإمارة مع أنماط بناء المباني الفضائية، من خلال تزويد منصات الذكاء الاصطناعي بالمعلومات والصور الكافية ليقدم الطلبة في النهاية عدداً من التصاميم الملهمة والتميزة التي عبرت عن إمكانية دمج الذكاء الاصطناعي مع الهندسة المعمارية لتوفير منظور جديد لشكل وتصميم المباني المستقبلية بكافة أشكالها.

وقد استخدم الطلبة منصات التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي لجميع أنماط وأشكال وتصاميم الأبنية الهندسية والمعمارية في الشارقة والخلفيات الثقافية المرتبطة بها وامتلاك الإدراك الكامل لخصائصها، ومن ثم تغذية منصة الذكاء الاصطناعي بجميع البيانات التي تم الحصول عليها حتى اكتسبت المنصة الخيال والإبداع مثل البشر، من خلال إنتاج أكثر من 2000 صورة وتصميم مختلفة للموائى ومباني النقل الفضائي المستقبلية في إمارة الشارقة.

حضر افتتاح المعرض إلى جانب مدير الجامعة، الأستاذ الدكتور عبد الوهاب بن محمد، عميد كلية الهندسة، والدكتور عماد مشتقى، رئيس قسم الهندسة المعمارية، والمشرفون على مشاريع الطلبة كل من: الدكتور عارف مقصود والدكتورة أسيل علي حسين، وأعضاء الهيئة التدريسية للقسم وطلبة الكلية.